

هو الكتاب المبين هذا يوم فيه ظهرت الأسرار

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (45)، الصفحة 118 - 119

هو الكتاب المبين

هذا يوم فيه ظهرت الأسرار و جرت الأنهار و نطق لسان العظمة في سجن عكاء الملك و الملكوت لله رب الأرباب ، إنا أنزلنا الآيات و أظهرونا البيّنات و القوم أكثرهم في غفلة و ضلال ، قل إنا ما ادعينا النبوة و لا الوصاية و لا ما عند القوم يشهد بذلك القيوم و من عنده علم الأسرار ، يا أيها المذكور لدى المسجون قد ورد علينا في السجن ما ناحت به الأشياء يشهد بذلك كتاب الله أمام وجوه الأحزاب ، ضع ما عند القوم و خذ كتاب الله بقوة لا تمنعها شبهات الذين كفروا بالمبدأ و المآب ، قل إنه أتى بالحق و أظهر ما كان مكنوناً في أزل الأزال ، طر بقواديم الانقطاع في هذا الهواء ثم أذكر ربك في العشي و الأشراق ، قل يا قوم قد أتى اليوم الذي كان مذكوراً مرقوماً من قلم الله في الزبر و الألواح ، إنك لا تحزن من شيء تمسك بالبيان ثم أنصر به ربك منزل الآيات ، إنك إذا سمعت ندائي الاحلى و صرير قلبي الاعلى من سجن عكاء قل إلهي إلهي ترى المظلوم بين الأعداء ، أسئلك بسطانك الذي غلب الاسماء أن تجعلني مستقيماً على أمرك و ناطقاً بثنائك و قائماً على خدمة اوليائك ، ثم افتح على وجهي باب رحمتك ، إنك أنت المقتدر العزيز الوهاب .



ORIGINAL